

لسان العرب

(كول) تَكَوَّسَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ وَتَثَوَّسَ لَوْ عَلَيْهِ تَثَوَّسُوا لِأَنَّ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَضَرَبُوهُ وَلَا يُقَالُ لِعُورٍ عَنْ ضَرْبِهِ وَلَا شَتَمَهُ وَقِيلَ تَكَوَّسَ لَوْ عَلَيْهِ وَإِنْ كَالُوا انْقَلَبُوا عَلَيْهِ بِالشِّتْمِ وَالضَّرْبِ فَلَمْ يُقَالْ لِعُورٍ وَقِيلَ انْكَالُوا عَلَيْهِ وَإِنْ ثَالُوا بِهَذَا الْمَعْنَى وَتَكَوَّسَ الرَّجُلُ تَقَاصَرَ وَالكَوَّاسُ بِالْفَتْحِ نَبْتٌ وَهُوَ الْبِرْدِيُّ وَفِي الْمَحْكَمِ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْمَاءِ مِثْلَ الْبِرْدِيِّ يَشْبِهُهُ وَرَقُّهُ وَسَاقُهُ السَّعْدِيُّ .

(* قوله « السعدى » هكذا في الأصل ولم نجده اسماً لنبت فيما بأيدينا من كتب اللغة ولعله السعدى كحبارى لغة في السعد بالضم النبت المعروف) إِلَّا أَنَّهُ أَغْلَطَ وَأَعْظَمَ وَأَصْلُهُ مِثْلُ أَصْلِهِ يَجْعَلُ فِي الدَّوَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ الْكُوْلَانُ فِيضَمُّ الْكَافُ